

تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة

أ.د/ حنان محمد عبد اللطيف(*)
أ.د/ أماني رفعت البحيري(**)
الباحثة / أسماء عبد الله
لاشين(***)

تهدف الدراسة إلى تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة من خلال تحديد معايير الجودة للنشاط الرياضي الطلابي، وتحديد واقع النشاط الرياضي الطلابي في ضوء المعايير، واستخدمت الباحثون المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي)، وتم اجراء الدراسة على عينة عددها (٢٤٠) من معلمي وموجهي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم والإدارات العشرة التابعة لها ومدارسها بمحافظة الغربية، لتطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث لجمع البيانات، وكانت أهم الاستخلاصان وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور رؤية المؤسسة ورسالتها، ومحور القيادة والحوكمة، ومحور الموارد البشرية والمادية ومحور بالتقويم الذاتي والتحسين المستمر ومحور المعلم وذلك لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة، كما تصلوا الى: ١- عدم وجود وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية، ٢- عدم تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسة وصنع القرار، ٣- عدم استخدام المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوى الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية المختلفة، ٤- لا يوجد بالمؤسسة مسئول لصيانة الأجهزة والأدوات والملاعب بصفة دورية، ٥- لا يوجد بالمؤسسة فريق لمتابعة الأنشطة لضمان تطبيق معايير الجودة.

الكلمات الدالة: تقويم - تعليم - النشاط الرياضي - الطلاب - معايير الجودة

(*) أستاذ المناهج بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.
(**) أستاذ المناهج ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.
(***) باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - أخصائي رياضي بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

Evaluation of student sports activity in the Directorate of Education in Gharbia Governorate in the light of quality standards.

Prof. Dr. Hanan Mohamed Abdel Latif ^(*)

Prof. Dr. Amani Refaat El-Behairy ^(**)

Researcher / Asmaa Abdullah Lashin ^(***)

The study aims to evaluate student sports activity in the Directorate of Education in Gharbia Governorate considering quality standards by defining quality standards for student sports activity and determining the reality of student sports activity considering the standards. The researchers used the descriptive approach (survey method), and the study was conducted on a sample of (240) teachers and directors of physical education in the Directorate of Education and its ten departments and schools in Gharbia Governorate, to apply the questionnaire under research to collect data, and the two most important conclusions were the presence of statistically significant differences for the responses of the research sample about the phrases of the foundation's vision and mission axis, and the leadership axis and governance, human and material resources, self-evaluation and continuous improvement, and the teacher axis, in order to evaluate the student sports activity assessment questionnaire in the Directorate of Education in Gharbia Governorate in the light of quality standards. Leadership is democratic methods in institution management and decision-making, 3- The teacher does not use educational strategies AD and learning suitable for people with special needs for various sports activities, 4- The institution does not have a responsible for maintaining equipment, tools, and stadiums on a regular basis, 5- The institution does not have a team to follow up activities to ensure the application of quality standards.

Keywords: evaluation - education - sports activity - students - quality standards

^(*) **Professor of Curricula, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Physical Education - Tanta University.**

^(**) **Professor of Curriculum and Head of Curriculum and Instruction Department, Faculty of Physical Education - Tanta University.**

^(***) **Researcher, Department of Curricula and Teaching Methods - Math Specialist, Faculty of Physical Education, Tanta University.**

مقدمة ومشكلة البحث:

ان الأنشطة الطلابية تعتبر من أهم المجالات التي تسهم في استثمار الوقت الحر وتنمية الشخصية المتكاملة بدنياً ونفسياً واجتماعياً حيث أنه مجال زاخر بالأنشطة المتنوعة (الرياضية - الثقافية - الفنية - الاجتماعية) التي تقابل معظم ميول وحاجات الأفراد، بالإضافة إلى أنها تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وتعديل السلوك غير السوي وتطبيق القيم والمفاهيم كحب الآخرين وحسن المعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لتحقيق السعادة للإنسان، كما يعزز النشاط الطلابي الإستقلال والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (عبد الواحد، ٢٠١٥، ص ٦٨).

وأن التقويم التربوي من أهم المجالات التي يعنى بها فهو عملية منظمة ومستمرة تتم من أجل تحديد مدى فاعلية المحاولات والمساعى التربوية المختلفة التي تقدمها المؤسسات المتخصصة في التربية والتعليم، واتخاذ القرارات المناسبة، فيما يتعلق بتلك المحاولات والمساعى (محروس، ٢٠١٥، ص ٣٠). وأن التقويم يأخذ في اعتباره الفلسفة التي تبنى في ضوئها مناهج وبرامج كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة ويمكن القول إن مستقبل الرياضة المدرسية من الممكن أن يكون أكثر اشراقاً من واقعها وذلك بشرط ان تتبلور مجموعة من الحقائق والأفكار التي من شأنها أن ترتقي بالنظام التربوي العام التي تشكل التربية الرياضية أحد محاوره الأساسية (محروس، ٢٠١٥، ص ٥٤).

ان من أهم التحديات التي تواجه تطوير الواقع التربوي المشكلات التي تواجه المعلمين بمراحل التعليم المختلفة. وعلى الرغم من أن مهنة التعليم قد وصفت بأنها "أم المهن"، إلا أنها من أكثر المهن التي تزخر بالمشكلات وتسبب توتراً نفسياً لصاحبها. حيث تعتبر مهنة التدريس واحدة من أكثر المهن إنهاكاً وضغوطاً وارتفاعاً في معدلات تسرب العاملين بها؛ وهو ما يعزى في حقيقة الأمر إلى السعي الدائم واليومي للإيفاء باحتياجات الطلاب التعليمية والسلوكية (Hamama et al., 2013, 731; Ghani et al., 2014, 4) ويمكن القول بأن هناك عدد من العوامل المؤثرة على المعلمين من بينها طبيعة الخصائص الشخصية الخاصة بالمعلم، وطبيعة القدرات والمهارات التي يتمتع بها المعلم والتي من شأنها أن تساعد على تنظيم الأنشطة المختلفة والتواصل مع كافة الأفراد العاملين في البيئة المدرسية بكفاءة وفاعلية، والمعايير المختلفة التي يعتمد عليها المعلمين أنفسهم في تقييم مستوى النجاح المهني، وطبيعة الإنجازات المهنية التي نجح المعلمون في تحقيقها (Jancová, 2009, 41).

وإن الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم العالي بالنشاط الطلابي الذي ينبع من إحساسها بأهميته في العملية التعليمية والذي يبرز من خلال الخطط والاستراتيجيات والبرامج التي تضعها، والتي تطويرها بصفة مستمرة، وتتابعها يومياً عن طريق مشرفيها وموجهيها في الميدان.

ومن خلال اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات العلمية كدراسة (عبداللطيف، ٢٠٢١؛ سالم، ٢٠٢٠؛ منير، ٢٠١٠؛ معمر، ٢٠٠٩؛ منير، ٢٠١٠) وقراءتها ومقابلاتها الشخصية ومحاولة اجتهادها في ضوء تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة وجد الباحثون أنها تعاني من الضعف والقصور وعدم الثراء في البنية الأساسية لها، حيث أن خطط وبرامج النشاط الرياضي التي توضع لم تنفذ على أرض الواقع بمصادقية، فقد حرصت كل الدول على تطبيق الجودة الشاملة في التعليم لأهميتها وأثرها البالغ على تطوير العملية التعليمية والتربوية ولا سيما في مجال الأنشطة البدنية والرياضية التي تسهم في تنمية وتقدم وثقافة الأمة وتساعد بصفقتها لونها من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية وتنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلانياً ووجدانياً، فهي حلقة في سلسلة من العوامل الكثيرة والمؤثرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وأسمى القيم الإنسانية وتسهم في رسالة المجتمع من خلال معايير يتم غرسها وتطبيقها في المجتمع، والوصول إلى نظام تعليمي متشبع بالجودة يتطلب تغييراً جذرياً في المناخ التنظيمي القائم ومحدداته وتدريباً مكثفاً والتفاعل والتكامل مع الانظمة المجتمعية المكونة للمجتمع. لذلك اتجه الباحثون إلى تقويم النشاط الرياضي للوصول به إلى القمة في ضوء معايير الجودة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم في ضوء معايير الجودة، وذلك من خلال التعرف على (رؤية المؤسسة ورسالتها - القيادة والحوكمة - الموارد البشرية والمادية - التقويم الذاتي والتحسين المستمر - المعلم)

تساؤلات البحث:

- ما هو واقع رؤية المؤسسة ورسالتها في ضوء المعايير؟
- ما هو واقع القيادة والحوكمة في ضوء المعايير؟
- ما هو واقع الموارد البشرية والمادية في ضوء المعايير؟
- ما هو واقع التقويم الذاتي والتحسين المستمر في ضوء المعايير؟
- ما هو واقع المعلم في ضوء المعايير؟

المصطلحات الواردة في البحث:

- التقييم: عملية منظمة يقصد بها تشخيص وعلاج الإجراءات المحققة لأهداف معينة والتقييم مرآة تعكس مدي تحقيق العملية التدريبية لأهدافها لذلك فالتقييم عملية مستمرة ديناميكية تشخيصية وقائية علاجية للحكم على مدي تحقيق الأهداف المنشودة (سلامة، ٢٠٠٠، ص ٢٣).
- **النشاط الرياضي الطلابي:** مجموعة من النشاطات التي يمارسها التلاميذ بأنفسهم وتقع تحت إشراف المدرسة والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتكمل الخبرات التي قد لا يكتسبونها من خلال المقررات الدراسية التي يتلقونها في المدارس (تعريف إجرائي).
- مديرية التربية والتعليم: هي منظومة تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني داخل المحافظة لتنفيذ استراتيجية وزارة التربية والتعليم من أجل الاصلاح التربوي وتفعيل دور الانشطة ودورها في تحقيق الجودة الشاملة بالمدارس والانتماء للوطن (تعريف إجرائي).
- **معايير الجودة:** المرجعيات أو المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات المنظومة التعليمية ويتم صياغتها في صورة موجّهات للسلوك تساعد في قياس نواتج التعلم ومخرجاته ومتغيراته المختلفة (الخطيب، ٢٠١٥، ص ٢٨).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (للدراست المسحية) نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (٢٤٠) من القائمين على تنفيذ الانشطة الرياضية من معلمي وموجهي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم والإدارات العشرة التابعة لها ومدارسها بمحافظة الغربية. وقد اشتملت عينة الدراسة الاساسية على (٢٠٠) من معلمي وموجهي التربية الرياضية بواقع (١٢١) معلم، و(٧٩) موجه، واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٤٠) من معلمي وموجهي التربية الرياضية بواقع (٢٣) معلم، و(١٧) موجه

أدوات جمع بيانات البحث:

استخدم الباحثون في جمع بيانات البحث استمارة استبيان من تصميم الباحثة وقد اتبعت

الخطوات التالية في إعدادها:

- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- المقابلة الشخصية المفتوحة.
- تحديد المحاور الإفتراضية لإستمارة الإستبيان.
- عرض المحاور الإفتراضية على السادة الخبراء.

- صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الإستثمار.
- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء.
- صياغة الصورة النهائية للإستثمار.
- المعاملات العلمية لإستثمار الإستبيان:

الصدق المنطقي لإستثمار الإستبيان:

إستخدم الباحثون الصدق المنطقي بعرض إستثمار الإستبيان على عدد (٩) خبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس - مرفق (٢) - وذلك بغرض التحقق من أن الإستثمار تقيس بالفعل الهدف الذي وضعت من أجله وقد تفضلوا بإبداء الرأي سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة إلى أن إنتهت الإستثمار إلى صورتها الحالية - مرفق (٥)

جدول (١)

آراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان قيد البحث

ن = ٩

م	المحاور	أوافق		لا أوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
١	رؤية المؤسسة ورسالتها	٩	١٠٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠
٢	القيادة والحوكمة	٩	١٠٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠
٣	الموارد البشرية والمادية	٩	١٠٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠
٤	التقويم الذاتي والتحسين المستمر	٩	١٠٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠
٥	المعلم	٩	١٠٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠

يوضح جدول (١) آراء السادة الخبراء حول محاور استبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة واجماع السادة الخبراء على اهمية المحاور بأهمية نسبية قدرها (١٠٠.٠٠٠٪). وبناءً على آراء الخبراء قام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات بكل محور حيث بلغ عدد العبارات (٣٨) عبارة، تم عرضها على السادة الخبراء لإبداء الرأي فيها - مرفق (٤) - ويوضح الجدول (٢) خلاصة آراء السادة الخبراء حول عبارات الإستبيان.

جدول (٢)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة لاستمارة استبيان قيد البحث

م	المحاور	العدد المبدئي	عدد العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات	أرقام العبارات	العدد النهائي

للعبارة	المعدلة	المعدلة	المستبعدة	المستبعدة	للعبارة	
٦	٦	١	-	-	٦	١ رؤية المؤسسة ورسالتها
٩	-	-	-	-	٩	٢ القيادة والحكمة
٩	-	-	-	-	٩	٣ الموارد البشرية والمادية
٦	٦،١	٢	-	-	٦	٤ التقويم الذاتي والتحسين المستمر
٨	٦	١	-	-	٦	٥ المعلم
٣٨		٣	-	-	٣٨	الإجمالي

يوضح جدول (٢) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة لاستمارة استبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة ويتضح اتفاق السادة الخبراء على عدم استبعاد أي عبارة من إجمالي عبارات الاستبيان وعددها (٣٨) عبارة مع تعديل عدد (٣) عبارات.

صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان:

قام الباحثون بحساب معامل صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان عن طريق تطبيق الإستبيان على عينة من معلمى وموجهى التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم والإدارات العشرة التابعة لها ومدارسها بمحافظة الغربية الممثلة لمجتمع البحث، وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الإستبيان وقد تم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور وبين المحور والمجموع الكلى للمحاور، وذلك فى الفترة من ٤-٢٥/١٠/٢٠٢١م علماً بأن هذه العينة استخدمت لحساب المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان فقط، والجدول (٣) يوضح معامل صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان.

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى لمحاور استمارة الاستبيان قيد البحث

ن = ٤٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	العبارة مع المجموع المحور	م	العبارة مع المجموع المحور	م	العبارة مع المجموع المحور	م	العبارة مع المجموع المحور	م	العبارة مع المجموع المحور

٠.٩١	٠.٨٨	١	٠.٩٢	٠.٨٨	١	٠.٨٦	٠.٩٠	١	٠.٨٤	٠.٨٧	١	٠.٩٠	٠.٨٤	١
٠.٨٥	٠.٨٩	٢	٠.٨٩	٠.٨٣	٢	٠.٩١	٠.٨٣	٢	٠.٨٣	٠.٨٨	٢	٠.٨١	٠.٨٦	٢
٠.٩١	٠.٨٢	٣	٠.٩١	٠.٨٦	٣	٠.٨٨	٠.٨٤	٣	٠.٨٩	٠.٩٢	٣	٠.٩٢	٠.٨٥	٣
٠.٨٤	٠.٨١	٤	٠.٨٢	٠.٩١	٤	٠.٨٦	٠.٨٣	٤	٠.٩١	٠.٨٢	٤	٠.٨٨	٠.٩٢	٤
٠.٨٨	٠.٩٠	٥	٠.٨٨	٠.٨٤	٥	٠.٨٣	٠.٩١	٥	٠.٧٦	٠.٨٠	٥	٠.٨٥	٠.٨٨	٥
٠.٩١	٠.٨٧	٦	٠.٨٩	٠.٨٠	٦	٠.٨٤	٠.٨٩	٦	٠.٨٦	٠.٩١	٦	٠.٩١	٠.٨٤	٦
٠.٨٩	٠.٨٤	٧				٠.٨٨	٠.٨٤	٧	٠.٨٩	٠.٨٢	٧	٠.٨٨	٠.٨٣	
٠.٩٠	٠.٨٦	٨				٠.٨٥	٠.٩٠	٨	٠.٨٢	٠.٩٠	٨			
						٠.٨٣	٠.٨٨	٩	٠.٨٦	٠.٩١	٩			

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

يوضح جدول (٣) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٠ - ٠.٩٢) وكذلك وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلى للاستبيان حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٦ - ٠.٩٢) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للاستبيان قيد البحث.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلى للمحاور لاستمارة الاستبيان قيد البحث

ن = ٤٠

م	المحاور	معامل الارتباط (ر)
١	رؤية المؤسسة ورسالتها	٠.٨٤٦
٢	القيادة والحوكمة	٠.٨٣٩
٣	الموارد البشرية والمادية	٠.٩١١
٤	التقويم الذاتي والتحسين المستمر	٠.٩١٤
٥	المعلم	٠.٨٦٠

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي لاستمارة استبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٤٦ - ٠.٩١٤) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ثبات إستمارة الإستبيان:

قام الباحثون بحساب معامل الثبات لإستمارة الإستبيان عن طريق إعادة التطبيق Test - Retest على عينة من معلمي وموجهي التربية الرياضية قوامها (٤٠) فرد ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني بين التطبيقين (١٥) يوم للتأكد من ثبات الإستمارة، وذلك في الفترة من ٣ - ٢٠/٨/٢٠٢١ م .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لاستمارة الاستبيان قيد البحث

ن = ٤٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	معامل(ر)	م	معامل(ر)	م	معامل(ر)	م	معامل(ر)	م	معامل(ر)
١	٠.٩١	١	٠.٩٠	١	٠.٩٣	١	٠.٩٠	١	٠.٩٢
٢	٠.٩٣	٢	٠.٩٣	٢	٠.٩١	٢	٠.٩٤	٢	٠.٨٨
٣	٠.٨٨	٣	٠.٩٠	٣	٠.٩٣	٣	٠.٩١	٣	٠.٩١
٤	٠.٩١	٤	٠.٩١	٤	٠.٩١	٤	٠.٩٣	٤	٠.٨٩
٥	٠.٩٤	٥	٠.٩١	٥	٠.٨٩	٥	٠.٩٠	٥	٠.٩١
٦	٠.٨٩	٦	٠.٩٣	٦	٠.٩٢	٦	٠.٨٩	٦	٠.٨٨
٧		٧	٠.٨٨	٧	٠.٩١			٧	٠.٩٢
٨		٨	٠.٩٤	٨	٠.٨٧			٨	٠.٩٤
٩		٩	٠.٨٩	٩	٠.٩٤				

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق لاستمارة الاستبيان قيد البحث حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٧-٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات استمارة الاستبيان. كما يوضح الجدول (٦) معامل (ألفا كرونباخ) لبيان معامل ثبات إستمارة الإستبيان.

جدول (٦)

معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاوَر البحث لاستمارة الاستبيان قيد البحث

ن = ٤٠

معامل ألفا		
٠.٨٤٧		
Deleted Cronbach's Alpha if Item	المحاوَر	م
٠.٨٣٩	رؤية المؤسسة ورسالتها	١
٠.٨٤٦	القيادة والحوكمة	٢
٠.٨٣٦	الموارد البشرية والمادية	٣
٠.٨٢٩	التقويم الذاتي والتحسين المستمر	٤
٠.٨٤٣	المعلم	٥

يوضح جدول (٦) معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاوَر البحث الخمسة لاستمارة استبيان " تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة ويتضح دلالة معامل ألفا لمحاوَر البحث الخمسة.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة الدراسة في الفترة من ٢٠/٨/٢٠٢١ إلى ١٠/١١/٢٠٢١.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية بالبرنامج الإحصائي SPSS وكانت كالتالي:

المتوسط الحسابي - الاتحراف المعياري - معامل الارتباط - معامل الصدق (صدق الاتساق الداخلي) - معامل الثبات (إعادة التطبيق Test - Retest) - معامل الثبات (ألفا كرونباخ) - النسبة المئوية - الوزن النسبي - الأهمية النسبية - إختبار كا^٢.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج جدول (٧)

آراء عينة البحث في المحور الاول الخاص برؤية المؤسسة ورسالتها

ن = ٢٠٠

م	العبارة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا ^٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	١٧	٨.٥٠	٣٤	١٧.٠٠	١٤٩	٧٤.٥٠	٢٦٨	٤٤.٦٧	١٥٤.٦٩

١٩٧.٤٧	٤٢.١٧	٢٥٣	٨٠.٠٠	١٦٠	١٣.٥٠	٢٧	٦.٥٠	١٣	٢	٢
٢٠٧.٤٩	٤١.١٧	٢٤٧	٨١.٠٠	١٦٢	١٤.٥٠	٢٩	٤.٥٠	٩	٣	٣
١٤٥.٢٤	٤٥.٠٠	٢٧٠	٧٣.٠٠	١٤٦	١٩.٠٠	٣٨	٨.٠٠	١٦	٤	٤
٧٨.٦١	٥٠.٠٠	٣٠٠	٦١.٥٠	١٢٣	٢٧.٠٠	٥٤	١١.٥٠	٢٣	٥	٥
٢٠٩.٤١	٤١.٨٣	٢٥١	٨١.٥٠	١٦٣	١١.٥٠	٢٣	٧.٠٠	١٤	٦	٦

*قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٥.٩٩ = ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٧) دلالة آراء عينة البحث المحور الاول الخاص برؤية المؤسسة ورسالتها للاستبيان قيد البحث حيث إن قيمة (كا^٢) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (كا^٢) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٧٨.٦١ و ٢٠٧.٤٩).

جدول (٨)

آراء عينة البحث في المحور الثاني الخاص بالقيادة والحوكمة

ن=٢٠٠

م	العبارة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا ^٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	٦٤	٣٢.٠٠	٧٩	٣٩.٥٠	٥٧	٢٨.٥٠	٤٠٧	٦٧.٨٣	٣.٧٩
٢	٢	٥٤	٢٧.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	٣٩٤	٦٥.٦٧	٨.٦٨
٣	٣	٧٣	٣٦.٥٠	٩٤	٤٧.٠٠	٣٣	١٦.٥٠	٤٤٠	٧٣.٣٣	٢٨.٨١
٤	٤	٢٢	١١.٠٠	٩٧	٤٨.٥٠	٨١	٤٠.٥٠	٣٤١	٥٦.٨٣	٤٦.٨١
٥	٥	٤٣	٢١.٥٠	٨٣	٤١.٥٠	٧٤	٣٧.٠٠	٣٦٩	٦١.٥٠	١٣.٢١
٦	٦	٧	٣.٥٠	١٣	٦.٥٠	١٨٠	٩٠.٠٠	٢٢٧	٣٧.٨٣	٢٨٩.٢٧
٧	٧	١٦	٨.٠٠	٨٧	٤٣.٥٠	٩٧	٤٨.٥٠	٣١٩	٥٣.١٧	٥٨.٥١
٨	٨	١٣	٦.٥٠	٢٩	١٤.٥٠	١٥٨	٧٩.٠٠	٢٥٥	٤٢.٥٠	١٨٩.٦١
٩	٩	٧	٣.٥٠	٢٤	١٢.٠٠	١٦٩	٨٤.٥٠	٢٣٨	٣٩.٦٧	٢٣٧.٧٩

*قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٥.٩٩ = ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٨) دلالة آراء عينة البحث المحور الثاني الخاص بالقيادة والحوكمة للاستبيان قيد البحث حيث إن قيمة (كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (كا) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٣.٧٩ و ٢٨٩.٢٧)، مما يوضح عدم وجود فروق في العبارة رقم (١).

جدول (٩)

آراء عينة البحث في المحور الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية

ن=٢٠٠

م	العبارة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	١٤	٧.٠٠	٨٧	٤٣.٥٠	٩٩	٤٩.٥٠	٣١٥	٥٢.٥٠	٦٣.٤٩
٢	٢	١٥	٧.٥٠	٧٣	٣٦.٥٠	١١٢	٥٦.٠٠	٣٠٣	٥٠.٥٠	٧١.٤٧
٣	٣	٢٤	١٢.٠٠	٦٥	٣٢.٥٠	١١١	٥٥.٥٠	٣١٣	٥٢.١٧	٥٦.٨٣
٤	٤	١١	٥.٥٠	٣٨	١٩.٠٠	١٥١	٧٥.٥٠	٢٦٠	٤٣.٣٣	١٦٥.٤٩
٥	٥	١٤	٧.٠٠	٣٣	١٦.٥٠	١٥٣	٧٦.٥٠	٢٦١	٤٣.٥٠	١٧٠.٤١
٦	٦	١١	٥.٥٠	٢٧	١٣.٥٠	١٦٢	٨١.٠٠	٢٤٩	٤١.٥٠	٢٠٦.٤١
٧	٧	١٤	٧.٠٠	٤٥	٢٢.٥٠	١٤١	٧٠.٥٠	٢٧٣	٤٥.٥٠	١٣١.٥٣
٨	٨	٠	٠.٠٠	١٣	٦.٥٠	١٨٧	٩٣.٥٠	٢١٣	٣٥.٥٠	٣٢٧.٠٧
٩	٩	٣	١.٥٠	١٧	٨.٥٠	١٨٠	٩٠.٠٠	٢٢٣	٣٧.١٧	٢٩٠.٤٧

*قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) دلالة آراء عينة البحث المحور الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية للاستبيان قيد البحث حيث إن قيمة (كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (كا) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٥٦.٨٣ و ٣٢٧.٠٧).

جدول (١٠)

آراء عينة البحث في المحور الرابع الخاص بالتقويم الذاتي والتحسين المستمر ن=٢٠٠

م	العبارة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	٨٥	٤٢.٥٠	٥٤	٢٧.٠٠	٦١	٣٠.٥٠	٤٢٤	٧٠.٦٧	٧.٩٣
٢	٢	٧٣	٣٦.٥٠	٨٧	٤٣.٥٠	٤٠	٢٠.٠٠	٤٣٣	٧٢.١٧	١٧.٤٧
٣	٣	٢٢	١١.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	١٣٦	٦٨.٠٠	٢٨٦	٤٧.٦٧	١١١.١٦
٤	٤	١٢	٦.٠٠	٧٤	٣٧.٠٠	١١٤	٥٧.٠٠	٢٩٨	٤٩.٦٧	٧٩.٢٤
٥	٥	١١	٥.٥٠	٥٣	٢٦.٥٠	١٣٦	٦٨.٠٠	٢٧٥	٤٥.٨٣	١٢١.٣٩
٦	٦	١٧	٨.٥٠	٣٤	١٧.٠٠	١٤٩	٧٤.٥٠	٢٦٨	٤٤.٦٧	١٥٤.٦٩

*قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) دلالة آراء عينة البحث المحور الرابع الخاص بالتقويم الذاتي والتحسين المستمر للاستبيان قيد البحث حيث إن قيمة (كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (٢كا) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٧.٩٣ و ١٥٤.٦٩).

جدول (١١)

آراء عينة البحث في المحور الخامس الخاص بالمعلم

ن=٢٠٠

م	العبارة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	١٧	٨.٥٠	٢٧	١٣.٥٠	١٥٦	٧٨.٠٠	٢٦١	٤٣.٥٠	١٨٠.٣٦
٢	٢	٧	٣.٥٠	١٣	٦.٥٠	١٨٠	٩٠.٠٠	٢٢٧	٣٧.٨٣	٢٨٩.٢٧
٣	٣	٩	٤.٥٠	٢٤	١٢.٠٠	١٦٧	٨٣.٥٠	٢٤٢	٤٠.٣٣	٢٢٨.١٩
٤	٤	١١	٥.٥٠	٢٢	١١.٠٠	١٦٧	٨٣.٥٠	٢٤٤	٤٠.٦٧	٢٢٧.٤١
٥	٥	١٥	٧.٥٠	٢٤	١٢.٠٠	١٦١	٨٠.٥٠	٢٥٤	٤٢.٣٣	٢٠٠.٨٣
٦	٦	٩	٤.٥٠	١٧	٨.٥٠	١٧٤	٨٧.٠٠	٢٣٥	٣٩.١٧	٢٥٩.٦٩
٧	٧	١٣	٦.٥٠	٢٥	١٢.٥٠	١٦٢	٨١.٠٠	٢٥١	٤١.٨٣	٢٠٥.٥٧

٢٠١.٩١	٤١.٨٣	٢٥١	٨٠.٥٠	١٦١	١٣.٥٠	٢٧	٦.٠٠	١٢	٨	٨
--------	-------	-----	-------	-----	-------	----	------	----	---	---

*قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٥.٩٩ = ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) دلالة آراء عينة البحث المحور الخامس الخاص بالمعلم للاستبيان قيد البحث حيث إن قيمة (كا^٢) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (كا^٢) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (١٨٠.٣١ و ٢٨٩.٢٧).

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الأول " ما هو واقع رؤية المؤسسة ورسالتها في ضوء المعايير؟"

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والموجهين حول عبارات المحور الأول الخاص برؤية المؤسسة ورسالتها لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة حيث أشارت النتائج الى أن قيمة (كا^٢) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (كا^٢) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٧٨.٦١ و ٢٠٧.٤٩)، كما انحصرت الأهمية النسبية ما بين (٤١.١٧% و ٥٠.٠٠%) ، مما يوضح أن آراء العينة أشارت الى عدم وجود وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية وأنه لا تتسم بالوضوح والتحديد حيث لا يشارك الأطراف المعنية داخل وخارج المؤسسة في صياغة الرسالة والرؤية مما نتج عنه ضعف التوافق بين رسالة التوجيه مع رؤية المدارس، كما أكدت نتائج العينة أيضا على عدم توافق خطة توجيه التربية الرياضية مع خطة المدارس.

ونظرا لأهمية التعرف على واقع الرؤية والرسالة باي مؤسسة بصفة عامة والمدارس بصفة خاصة وتحديدتها ويجب أن يكون المسار الرئيسي الذي تسلكه المنشأة لتحقيق رسالتها وأهدافها الرئيسية من خلال إستراتيجية واضحة المعالم، والذي تختاره بعد تحليل دقيق للظروف البيئية المحيطة بها. وتستخدم الإستراتيجية المهمة الخاصة بإيضاح كيف اختارت إدارة المنشأة طريق الوصول إلى مهمتها الرئيسية وأهدافها العامة، إنها تقول في كلمات محددة حول كيف تنوي الإدارة الذهاب إلى حيثما تريد، وإنها المرشد في تطوير المنشأة وتنظيم إمكانياتها أو أنشطتها بحيث تأخذ في اعتبارها كلا من الظروف البيئية الخارجية والبيئة الداخلية للمنشأة. (ناصر، ٢٠٠٠، ص ٨) ، حيث التخطيط إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها التعرف على قدرة المؤسسة على التكيف مع البيئة المتغيرة، وتطوير الرؤية والمهام ذات الأولوية في المستقبل، ومراجعة التقدم والتطور وحل المشكلات (الحريري، ٢٠١٠، ص ٢٨٨).

واتفقت العديد من الدراسات كدراسة (سالم، ٢٠٢٠؛ عبد الكريم، ٢٠١٤م؛ أحمد، ٢٠٠٤م) حيث أشارت تلك الدراسات إلى ضرورة تحديد نموذج يتضمن (الرؤية - الرسالة) بجانب الأهداف والسياسات من خلال الفلسفة العامة.

لذا يرى الباحثون من خلال النتائج أنه على أرض الواقع لا تتحقق رسالة ورؤية المدارس المتمثلة في تحقيق أهداف تطويره وتنفيذه لسياسته الإدارية والإجرائية المساهمة في تنفيذ برامج للمستفيدين من خلال رسالة ورؤية واضحة لتنفيذ الاهداف الخاصة بالتربية الرياضية المدرسية في ضوء معايير الجودة والتي يقوم بتنفيذها معلمي وموجهي التربية الرياضية ووضعها من خلال تخطيط سليم يعمل على المدى القريب والبعيد وتكون رؤية ورسالة النشاط الرياضي بالمدارس واضحة. ومن خلال ما توصل اليه الباحثون يكون قد تم الاجابة على تساؤل البحث

الاول

مناقشة نتائج التساؤل الثاني " ما هو واقع القيادة والحوكمة في ضوء المعايير؟" يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والموجهين حول عبارات المحور الثاني الخاص بالقيادة والحوكمة لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة أن قيمة (٢كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (٢كب) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٣.٧٩) و(٢٨٩.٢٧) ، مما يوضح عدم وجود فروق في العبارة رقم (١) بالمحور الثاني والتي تنص على توفر القيادة نظاماً لإدارة التوجيه يعكس القوانين واللوائح المنظمة للعمل ، كما انحصرت الأهمية النسبية ما بين (٣٧.٨٣% و ٧٣.٣٣%) ، مما يوضح أن اراء العينة أشارت الى أنه تقوم القيادة الادارية بالإدارة بالتوجيه من خلال القوانين واللوائح المنظمة للعمل، واستخدام الاسلوب الديمقراطي في إدارة المدارس وصنع القرار ، وتفعيل القيادة لوائح وقرارات مجلس الأمناء ومهامه، كما أكدت أيضا نتائج العينة على ضعف تطبيق التوجيه نظاماً لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة، وعدم دعم القيادة الأنشطة الرياضية الطلابية الخارجية المختلفة وعدم مساعد القيادة علي تفعيل التمويل الذاتي للأنشطة الرياضية الطلابية، وضرورة دعم القيادة المتميزين من المعلمين والمعلمات القائمين علي النشاط الرياضي.

ومما تقدم يتضح أنه لتحقيق أهداف محددة وأيضاً عن طريق حسن استخدام القيادات للطاقات البشرية والمادية المتيسرة، فوجود مجموعة من الأفراد داخل أي منشأة رياضية لا يعتبر كافياً لقيادتها، إذ يلزم ترتيبهم بأسلوب معين تظهر فيه سلطة ومسئولية كل فرد تجاه الآخر في اللحظة التي يمكن للجميع أن يتحركوا تجاه هدف هذه المنشأة الرياضية دون تضاد أو ارتجال، بل في اتساق وتوافق (Trenberth & Hassan, 2013, p45).

وأن المعلم هو العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية ومن ثم يشغل إعداد معلم التربية الرياضية حيزاً كبيراً من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضية. (زغلول والسايح، ٢٠٠٢، ص ١٢٧)

لذا يرى الباحثون ان القيادة والحوكمة للإعداد أو لتنفيذ النشاط الرياضي الطلابي يتطلب وجود قيادة تربوية بالمدرسة فعالة في إطار من نظام تحكمه مجموعة من القواعد واللوائح المنظمة للعمل بالمدرسة أو بالإدارة التعليمية بمشاركة المجتمع ومعلمي وموجهي التربية الرياضية لتنفيذ النشاط الرياضي الطلابي في ضوء معايير الجودة. ومن خلال ما توصل اليه الباحثون يكون

قد تم الإجابة على تساؤل البحث الثاني

مناقشة نتائج التساؤل الثالث " ما هو واقع الموارد البشرية والمادية في ضوء المعايير؟"

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والموجهين حول عبارات المحور الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة أن قيمة (٢كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (٢كب) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٥٦.٨٣ و٣٢٧.٠٧)، كما انحصرت الأهمية النسبية ما بين (٣٥.٥٠% و٥٢.٥٠%)، مما يوضح أن اراء العينة أشارت الى عدم توفر الموارد البشرية بالمدارس لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتحسين الأداء، وعدم تناسب إعداد ومساحات وتجهيزات الفناء مع إعداد المتعلمين وفئاتهم، بالإضافة إلى عدم توافر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام، وأكدت نتائج العينة أيضا على أن المؤسسة لا توفر الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاتها للاشتراك في الأنشطة الخارجية، عدم سعي المؤسسة لتدريب الموهوبين بالأنشطة الرياضية المختلفة، عدم توافر أماكن وصالات مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية بالمؤسسة، عدم توافر بالمؤسسة الأجهزة والأدوات المناسبة لممارسة النشاط الرياضي، لا يوجد بالمؤسسة مسئول لصيانة الأجهزة والأدوات والملاعب بصفة دورية، عدم تكريم المؤسسة المتميزين من المعلمين والطلاب في النشاط الرياضي.

وتعتبر الموارد البشرية والمادية من العوامل الأساسية لتبني لإدارة الجودة الشاملة كي يكون هناك تطبيق العملي حيث يمكن ذلك إدارات التربية والتعليم من التعرف على مدى استعداد المدارس لوضع وتنفيذ خطة فعالة لإدارة الجودة الشاملة في التطبيق العملي. لذا فإنه يجب أن تكون البنية التحتية الرياضية صالحة للاستخدام الرياضي بما يساهم في استثمارها في تنفيذ الخطط الرياضية (Puglisi & Baiardi, 2019) تُعد الكوادر الفنية المتخصصة أحد أهم المتغيرات التي تؤثر بشكل كبير على مستوى جودة الخدمات الرياضية وبالتالي فهي تؤثر على

العوائد البشرية والمالية الهامة، وتمثل العوامل الداخلية في الكوادر الإدارية والإدارة الرياضية والإشراف والمتابعة على تنفيذ الأنشطة الرياضية والكوادر الفنية والتدريب الرياضي وصيانة الملاعب والأجهزة والأدوات (Trenberth & Hassan,2013,pp57-59).

والتطور الحالي لعملية الجودة الشاملة لتحديد المسؤوليات والواجبات بدقة للعاملين ويجب إنشاء نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة وتحدد السياسات العامة بإدارة النشاط الرياضي على أساس تحقيق رغبات الطلاب (شحاته، ٢٠١٢)، أن التنظيم عملية إدارية يؤدي الأشخاص عن طريقها وظائفهم، وتوضع العوامل المادية مع بعضها بحيث تشكل وحدة، لتحقيق الأهداف المحددة الخاصة بالمنشأة، ومثل هذه الوحدة يطلق عليها تنظيم. ويتولى مهمة تحقيق أغراض المنشأة من خلال الاستخدام الفعال للمصادر البشرية وغير البشرية، وغالباً ما يوفر التنظيم الوسائل التي تتعلق بتقسيم العمل، وهيكل السلطة واتخاذ القرار، وتنمية علاقات عمل سليمة بين جميع الأشخاص العاملين (Trenberth & Hassan,2013,p152).

لذا يرى الباحثون ان الموارد البشرية والمادية يجب أن تستخدم الاستخدام الأمثل في ضوء الامكانيات المتاحة وذلك بدراستها دراسة متأنية كي يتم وضع الاهداف التي تتناسب مع الامكانيات البشرية والمادية المتاحة بالمدارس والادارات التعليمية والعمل على استحداث الادوات البديلة أثناء الإعداد لتنفيذ النشاط الرياضي الطلابي في ضوء معايير الجودة. ومن خلال ما

توصل اليه الباحثون يكون قد تم الاجابة على تساؤل البحث الثالث

مناقشة نتائج التساؤل الرابع " ما هو واقع التقويم الذاتي والتحسين المستمر في ضوء المعايير؟"

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والموجهين حول عبارات المحور الرابع الخاص بالتقويم الذاتي والتحسين المستمر لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة أن قيمة (٢كا) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (٢كب) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (٧.٩٣ و١٥٤.٦٩)، كما انحصرت الأهمية النسبية ما بين (٤٤.٦٧% و٧٢.١٧%)، مما يوضح أن اراء العينة أشارت الى أنه يتم اجراء تقرير ذاتي عن النشاط الرياضي بالمدرسة، وأن المؤسسة تضع خطة التحسين المستمر الشامل للأنشطة الرياضية، ولكن عدم وضع المؤسسة خطة التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي، وعدم وجود جدول زمني لتطبيق خطة التحسين، وعدم قيام المؤسسة بمتابعة تنفيذ خطة التحسين، كما أكدت نتائج العينة على عدم وجود فريق لمتابعة الأنشطة لضمان تطبيق معايير الجودة بالمؤسسة.

لذا يتضح أن دراسة البيئة الداخلية تسهم في مواجهة التحديات التي تواجهه والفرص السانحة أمامه ما لم تتوافر لديه الإمكانيات الداخلية لذلك يجب دراسة وتقييم الأداء الداخلي للتعرف على أسباب ضعف المشروع وأسباب قوته والقدرات المتوفرة وكيف يمكن مواجهتها. ويتم تقييم الأداء الداخلي أو دراسة البيئة بناءً على عدة خطوات تشمل تحديد المعلومات المطلوبة واكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المشروع وذلك من خلال ربط أدائهم بأهداف المشروع. (Hatten & Hatten, 1987, p125). وإجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي من المقومات الرئيسية لإنجاح الجودة الشاملة للنشاط الرياضي، وكأساس لمواجهة المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة، الأمر الذي يستدعي اتباع معايير الجودة الشاملة لتطوير النشاط الرياضي (كريمة، ٢٠٠٩). وأنه يجب تطوير أداء الكوادر الإدارية والفنية الرياضية بما يتواءم مع التطور في المجال الرياضي حتى يمتلكوا المهارات اللازمة التي تعينهم على تحسين أدائهم وتطويره لتحقيق الأهداف المرغوبة، وهذا يتطلب وجود التدريب والتحسين المستمر أثناء الخدمة، ويتم تصميم البرامج التدريبية بالمنشأة الرياضية من خلال التعرف على الاحتياجات التدريبية وفقاً للتخصصات المختلفة للكوادر العاملة (Dyreson, M., & Trumpbour, 2013, pp127-18). وأن إخضاع المنشآت الرياضية للمتابعة والرقابة الإدارية والفنية من قبل الجهات المختصة كالجهاز الإداري المختصة بالتنقيش المالي والإداري والفني من الأمور الهامة في تطوير وتحسين الخدمات التي يقدمها النشاط الرياضي للطلاب. (Frank, S., & Steets, 2010, p 131)

لذا يرى الباحثون أن التقويم الذاتي والتحسين المستمر يجب أن يتم من خلال تحليل الأداء بالمدارس والادارات التعليمية خلال تنفيذ البرامج التعليمية وقياس مستوى جودة مخرجات تنفيذ النشاط الرياضي الطلابي وتحديد ما قد يوجد من جوانب القوة والضعف وما يلزم من خطط للتحسين أوجه القصور والاستفادة القصوى من أوجه القوة تحقيقاً لمستوى معايير الجودة المطلوب. ومن خلال ما توصل اليه الباحثون يكون قد تم الاجابة على تساؤل البحث الرابع

مناقشة نتائج التساؤل الخامس " ما هو واقع المعلم في ضوء المعايير؟"
يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين والموجهين حول عبارات المحور الخامس الخاص بالمعلم لاستبيان تقويم النشاط الرياضي الطلابي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة أن قيمة (ك٢١) الجدولية (٥.٩٩) أقل من قيمة (ك٢١) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (١٨٠.٣١ و ٢٨٩.٢٧)، كما انحصرت الأهمية النسبية ما بين (٣٧.٨٣% و ٤٣.٥٠%)، مما يوضح أن آراء العينة أشارت الى عدم استطاعة المعلم التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة للأنشطة الرياضية المختلفة، وعدم استخدام المعلم أساليب متنوعة لاكتشاف وتنمية المواهب الرياضية لدى المتعلمين، عدم إنماء المعلم للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين، عدم إفعال المعلم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية المختلفة. لا يستخدم المعلم أنشطة ومواقف تعليمية تنمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين، لا يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية المختلفة، لا يوفر المعلم مناخاً ديمقراطي يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة الايجابية واختيار الأنشطة طبقاً لرغباته، عدم تعديل وتطوير المعلم من أدائه في ضوء نتائج التقويم.

لذا يتضح أن شخصية المعلم تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي بالنسبة للطالب تشكل أحد المداخل التربوية التي تؤثر في ناتج التحصيل له وفي استمراريته وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي له باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج (الحكمي، ٢٠٠٤)، ولا بد من الاعتراف بوجود بعض الممارسات السلبية التي ترتبط بعدد غير قليل ممن يعملون في مجال التدريس بالجامعات في مجتمعنا (حسن، ٢٠٠٠). ويعتبر معلم التربية الرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير والتعديل بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثراً في تلاميذه، حيث إنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم. (زغلول والسايح، ٢٠٠٢، ص ٣٥)

أن المعلم عصب العملية التعليمية، بل والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها وتطوير الحياة في عصرنا الحديث، ويؤثر في المجتمع قوى ومؤثرات مختلفة وهي تتغير باستمرار نتيجة تطور المجتمع وتأثره بتلك المؤثرات الداخلية والخارجية، وهذا بدون شك

ينعكس على وظيفة التربية، مما يتطلب إعادة النظر فيها كنظام أساسي يشكل نظام إعداد المعلمين وتطورهم وتقويمهم. (الحاروني وزغلول، ٢٠٠٩ ص ص ٢-٥٠)

لذا يرى الباحثون ان معلم التربية الرياضية يعد العنصر الفعال والأساسي في توجيه الطلاب نحو قيمة مهنته التربوية وذلك من خلال التخطيط الجيد للدروس والبرامج التعليمية للأنشطة الطلابية في ضوء معايير الجودة والمنصبه على تلبية الاحتياجات التي تتمشى مع المراحل العمرية للطلاب خلال مراحل التعليم، ومن خلال ما توصل اليه الباحثون يكون قد تم الاجابة على تساؤل البحث الخامس.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمكن الباحثون استخلاص ما يلي:

أولاً: فيما يخص رؤية المؤسسة ورسالتها:

- ١- عدم وجود وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية.
 - ٢- عدم اتسام رؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية بالموضوع والتحديد.
 - ٣- عدم مشاركة الأطراف المعنية داخل وخارج المؤسسة في صياغة رسالة ورؤية المؤسسة.
 - ٤- حرص توجيه التربية الرياضية على تنمية ونشر الوعي بين الطلاب والمعلمين والعاملين والأطراف المجتمعية برسالة المؤسسة (مطبوعات - ندوات - مهرجانات - معسكرات - اجتماعات).
 - ٥- عدم توافق خطة توجيه التربية الرياضية مع خطة المؤسسة.
- ثانياً: فيما يخص القيادة والحوكمة:

- ١- توفر المؤسسة نظاماً لإدارة التوجيه بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل.
 - ٢- تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسات وصنع القرار.
 - ٣- تفعل القيادة لوائح وقرارات مجلس الأمناء ومهامه.
 - ٤- عدم تطبيق التوجيه نظاماً لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
 - ٥- عدم تفعل المدرسة أساليب لتنمية المهارات القيادية للمتعلمين وتبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى.
 - ٦- عدم دعم القيادة الأنشطة الرياضية الطلابية الخارجية المختلفة.
 - ٧- عدم مساعد القيادة على تفعيل التمويل الذاتي للأنشطة الرياضية الطلابية.
 - ٨- عدم دعم القيادة المتميزين من المعلمين والمعلمات القائمين على النشاط الرياضي.
- ثالثاً: فيما يخص الموارد البشرية والمادية:

- ١- عدم توفر المؤسسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتحسين الاداء.
- ٢- عدم تناسب اعداد ومساحات وتجهيزات الفناء مع أعداد المتعلمين وفئاتهم.
- ٣- لا توفر المؤسسة الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاتها للاشتراك في الأنشطة الخارجية
- ٤- عدم سعي المؤسسة لتدريب الموهوبين بالأنشطة الرياضية المختلفة.

- ٥- عدم توافر اماكن وصلات مجهزة لممارسة الانشطة الرياضية بالمؤسسة.
 - ٦- عدم توافر الاجهزة والادوات المناسبة لممارسة النشاط الرياضي بالمؤسسة.
 - ٧- لا يوجد بالمؤسسة مسئول لصيانة الاجهزة والادوات والملاعب بصفة دورية.
 - ٨- عدم تكريم المؤسسة المتميزين من المعلمين والطلاب في النشاط الرياضي.
- رابعاً: فيما يخص التقويم الذاتي والتحسين المستمر:**

- ١- يوجد بالتقرير الذاتي للمؤسسة محور عن النشاط الرياضي.
 - ٢- تضع المؤسسة خطة التحسين المستمر الشامل للأنشطة الرياضية.
 - ٣- عدم وضع المؤسسة خطة التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.
 - ٤- عدم وجود جدول زمني لتطبيق خطة التحسين.
 - ٥- عدم قيام المؤسسة بمتابعة تنفيذ خطة التحسين.
 - ٦- عدم وجود فريق لمتابعة الانشطة لضمان تطبيق معايير الجودة بالمؤسسة.
- خامساً : فيما يخص المعلم :**

- ١- عدم استطاعة المعلم التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة للأنشطة الرياضية المختلفة.
- ٢- عدم استخدام المعلم أساليب متنوعة لاكتشاف وتنمية المواهب الرياضية لدي المتعلمين.
- ٣- عدم إنماء المعلم للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين.
- ٤- عدم استخدام المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية المختلفة.
- ٥- لا يوفر المعلم مناخاً ديمقراطياً يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة الايجابية واختيار الانشطة طبقاً لرغباته، عدم تعديل وتطوير المعلم من ادائه في ضوء نتائج التقويم.

١

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تمكن الباحثون بالتوصية بما يلي:

- ١- ضرورة وجود وثيقة واضحة ومعلنة لرؤية ورسالة توجيه التربية الرياضية.

٢- ضرورة مشاركة الأطراف المعنية داخل وخارج المؤسسة في صياغة رسالة ورؤية المؤسسة

٣- ضرورة حرص توجيه التربية الرياضية على تنمية ونشر الوعي بين الطلاب والمعلمين والعاملين والأطراف المجتمعية برسالة المؤسسة (مطبوعات - ندوات - مهرجانات - معسكرات - اجتماعات).

٤- ضرورة توافق خطة توجيه التربية الرياضية مع خطة المؤسسة.

٥- ضرورة تتبع القيادة أساليب ديمقراطية في إدارة المؤسسات وصنع القرار.

٦- ضرورة تطبيق التوجيه نظاماً لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.

٧- ضرورة دعم القيادة الأنشطة الرياضية الطلابية الخارجية المختلفة.

٨- مساعد القيادة على تفعيل التمويل الذاتي للأنشطة الرياضية الطلابية.

٩- دعم القيادة المتميزين من المعلمين والمعلمات القائمين على النشاط الرياضي.

١٠- ضرورة أن توفر المؤسسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتحسين الأداء.

١١- ضرورة أن تتناسب اعداد ومساحات وتجهيزات الفناء مع إعداد المتعلمين وفئاتهم.

١٢- ضرورة توافر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام.

١٣- ضرورة أن توفر الموارد المالية اللازمة لتلبية الاشتراك في الأنشطة الخارجية.

١٤- ضرورة سعي المؤسسة لتدريب الموهوبين بالأنشطة الرياضية المختلفة.

١٥- ضرورة توافر اماكن وصالات مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية بالمؤسسة.

١٦- ضرورة توافر الاجهزة والادوات المناسبة لممارسة النشاط الرياضي بالمؤسسة.

١٧- ضرورة أن يوجد بالمؤسسة مسئول لصيانة الاجهزة والأدوات والملاعب بصفة دورية.

١٨- ضرورة تكريم المؤسسة المتميزين من المعلمين والطلاب في النشاط الرياضي.

١٩- ضرورة أن تضع المؤسسة خطة التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.

٢٠- ضرورة وجود جدول زمني لتطبيق ومتابعة تنفيذ خطة التحسين.

٢١- ضرورة وجود فريق لمتابعة الانشطة لضمان تطبيق معايير الجودة بالمؤسسة.

٢٢- ضرورة استخدام المعلم أساليب متنوعة لاكتشاف وتنمية المواهب الرياضية لدي

المتعلمين

٢٣- ضرورة إنماء المعلم للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين.

٢٤- ضرورة استخدام المعلم أنشطة ومواقف تعليمية تنمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

٢٥- ضرورة استخدام المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة

للأنشطة الرياضية المختلفة.

٢٦- ضرورة ان يوفر المعلم مناخاً ديمقراطي يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة

الاجابية واختيار الأنشطة طبقاً لرغباته.

المراجع

المراجع العربية

١. أحمد، موسى عباس. (٢٠٠٤م). بناء استراتيجيات للنهوض بالرياضة المدرسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٢. الحاروني، إيمان حسن وزغلول، نادية حسن. (٢٠٠٩). معايير التطوير المهني وعلاقته بالضغط والاحترق النفسي لمعلمات التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الشاملة - مصر، مج ١ . ٢ - ٥٠
٣. الحريري، رافده عمر. (٢٠١٠). القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي، عمان: دار الثقافة.
٤. الحكمي، ابراهيم الحسن. (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد التسعون
٥. الخطيب، خالد محمد عبد الجابر. (٢٠١٥). مناهج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة. كفر الشيخ: دار العام والإيمان للنشر والتوزيع.
٦. حسن، حسن على. (٢٠٠٠) بعض المظاهر السلبية المتعلقة بالصورة الذهنية لأسس الجامعة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد ٥٥
٧. زغلول، محمد سعد، والسايح، مصطفى: (٢٠٠٢م) تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
٨. سالم، أحمد سالم محمود. (٢٠٢٠) تفعيل المشاركة الطلابية في الأنشطة الرياضية بوزارة التعليم العالي في ضوء بعض معايير الجودة، ماجستير. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٩. سلامة، إبراهيم أحمد. (٢٠٠٠). المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية. الإسكندرية: منشأ المعارف.
١٠. شحاته، تامر محمد علي. (٢٠١٢). تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة بنها في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها
١١. عبد العزيز، أشرف صفوت. (٢٠٠١). دراسة تقييمية لإدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

١٢. **عبد الكريم، وفاء عبد الكريم.** (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة للمجلس القومي للشباب في ضوء إعادة تنظيم الهياكل الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة حلوان.

١٣. **عبد الواحد، محمود صديق.** (٢٠١٥). الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٤. **عبد اللطيف، وائل سيد زكي.** (٢٠٢١). تفعيل إدارة الأنشطة الطلابية بمديرية التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية على ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة الفيوم.

١٥. **كريمة، نيرمين أحمد كمال.** (٢٠٠٩). معايير الجودة الشاملة لتطوير النشاط الرياضي برعاية الشباب جامعة طنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا

١٦. **محروس، محروس محمود.** (٢٠١٥). التقويم في الرياضة المدرسية. الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة.

١٧. **معر، أحمد سالم حسين.** (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لبرنامج وزارة التربية والتعليم للياقة البدنية لطلبة المدارس الثانوية بمدينة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان.

١٨. **منير، عبد المتعال محمد.** (٢٠١٠). دراسة تقييمية لإدارة النشاط الرياضي المدرسي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان.

١٩. **ناصر، خديجة عبد الرحيم.** (٢٠٠٠). استراتيجية التغيير التنظيمي وثقافته، مجلة الشؤون العامة، إدارة البحوث والدراسات، ديوان ولى العهد، أبو ظبي، العدد (٧).

20. Dyreson, M., & Trumbour, R. (2013). The rise of stadiums in the modern United States: Cathedrals of sport. Routledge., Sport in the Global Society, Taylor & Francis Group
21. Frank, S., & Steets, S. (Eds.). (2010). Stadium worlds: football, space, and the built environment. Routledge.
22. Ghani, M. Z., Ahmad, A. C. & Ibrahim, S. (2014). Stress among Special Education Teachers in Malaysia. 4th World Conference on Psychology, Counselling and Guidance WCPCG-2013
23. Hamama, L., Ronen, T., Shachar, K. & Rosenbaum, M. (2013). Links Between Stress, Positive and Negative Affect, and Life Satisfaction Among Teachers in Special Education Schools. J Happiness Stud, 14, pp. 731-751
24. Hatten, K. J., & Hatten, M. L. (1987). Strategic management: analysis

Jancová, J. (2009). Job Satisfaction in Teachers in Portugal and the Czech Republic. Diploma Thesis. Masaryk University
25. Puglisi, V., & Baiardi, L. (2019). Sports Facilities: The Transition from the " Cost System" Model to the " Revenue System" Model. In 3rd World Multidisciplinary Civil Engineering, Architecture, Urban Planning Symposium, WMCAUS 2018 (Vol. 471, No. 2, pp. 022037-022047). Institute of Physics Publishing.
26. Trenberth, L & Hassan, D. (Eds.). (2013) .Managing the business of sport: An introduction .Routledge.